

الجاحظ شيخ أدباء العربية

د . محمد عبد المنعم خفاجي *

(١)

الجاحظ عميد العمداء وشيخ الكتاب والأدباء في عصره والمفكر العربي الذي خلده فكره في صحائف التاريخ « وكتابه البيان » من شوامخ التراث، وأوابد الكتب التراثية الرفيعة . ويجعله ابن خلدون (٨٠٨هـ) أحد أركان الأدب الأربعة (١)، ويعدّه المسعودي (٣٤٦هـ) في كتابه « مروج الذهب » من أشرف كتب الجاحظ، وقال عنه: إنه جمع فيه بين المنظوم والمنثور، وغرر الأشعار، ومستحسن الأخبار (٢) ونوه به أبو هلال العسكري (٢٩٥هـ)، وعده من أشهر كتب البلاغة . ثم استطرد أبو هلال إلى أنه لم يبين فيه ألوان البلاغة، وأقسام البيان والفصاحة (٣). وقال ابن رشيقي القيرواني عن الكتاب: إنه لا يبلغ جودة وفضلا (٤) .. ومع ما في هذه الآراء من عموم وتجاوز فإنها تنويه بالكتاب وأهميته.

(*) أستاذ الأدب العربي بكلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر .

والكتاب بلا ريب كان مصدرا أصيلا لثقافة الأدباء والشعراء والكتاب العرب على طول العصور، ومن مادته الواسعة نهل البلغاء والمؤلفون قديما وحديثا ، وقد تتلمذ على مذهب الجاحظ فيه كل الباحثين القدامى في الأدب كابن قتيبة [٢٧٦هـ] والمبرد (٢٨٥هـ)، وابن عبد ربه الأندلسي صاحب «العقد الفريد» (٣٢٩هـ)، وكأبي هلال العسكري صاحب الصناعتين (٣٩٥هـ)، وأبي إسحاق الحصري (٤٨٣هـ) صاحب كتاب «زهر الآداب»، وابن رشيق (٤٦٠هـ)، في كتاب «العمدة»، وأسامة بن منذر (٤٨٨ - ٥٨٤هـ)، في كتابه «لباب الآداب»، وابن الأثير (٦٣٧هـ) في كتابه «المثل السائر» - وغيرهم من الكتاب والمؤلفين و«البيان والتبيين» أول كتاب ألف في الأدب في تراثنا العربي، وقد ظهر جامعا لفنون كثيرة فيه (٥)، ولأنواع عدة من الأدب والخطابة والشعر واللغة، وهو من أجل الوثائق الأدبية في آداب الجاهلية والإسلام كما يقول خليل مردم (٦)، يجمع بين دفتيه الكثير من بلاغات العرب، ومن أصول الأدب والنقد والبلاغة (٧).

«البيان والتبيين» أصل من أصول الأدب، ويمثل المدرسة العربية في منهج الكتابة والتأليف في الأدب ، هذا المنهج الذي يحيطك علما بكل المعارف العربية عن الأدب وفنونه وبلاغاته، وعن النص الأدبي وتذوقه، والكشف عن أسرارها، وكل ما يتصل به من ثقافات عصره؛ وهو منهج في الأدب بخالف منهج المستشرقين في دراسة أدبنا العربي وتاريخه الذي بدأه المستشرق النمساوي «جوزيف هامر بورجشنال» (١٧٧٤ - ١٨٥٦) في كتابه «تاريخ الأدب العربي» - ٧ مجلدات، ثم البارون فون كريم (١٨٢٨ - ١٨٨٩) النمساوي في كتابه «تاريخ الحضارة في الشرق في ظل الخلفاء» في مجلدين، ثم بروكلمان (١٨٦٨ - ١٩٥٦) في كتابه المشهور «تاريخ الأدب العربي»، وتأثر بهذا المنهج التاريخي الاستشراقي للأدب كل من حسن توفيق

العدل (١٨٦٢ - ١٩٠٤) في كتابه «تاريخ آداب اللغة العربية»، وجورجي زيدان (- ١٩١٤) في كتاب له بالعنوان السابق نفسه، ثم لفيف كبير من الباحثين والكتاتين في تاريخ الأدب العربى وفى مقدمتهم د. شوقى ضيف(٨).

والكتاب مطبوع طبعت عديدة فى القاهرة ومختلف العواصم العربية، وطبعت منتخبات منه عام ١٣٠٩م - ١٨٨٣م فى القسطنطينية ضمن مجموعة بعنوان «خمسة رسائل، كما نشرت منتخبات منه فى القاهرة عام ١٩٩٣، وفى بيت المقدس العربية عام ١٩٣٣ فى ٢٤٨ صفحة وهى منتخبات من اختيار شريف الناشيى و خليل بيسرس، وطبع «البيان والتبيين محب الدين الخطيب فى القاهرة عام ١٣٣٢هـ فى ثلاثة أجزاء، وكذلك السندوبى أيضاً فى ثلاثة أجزاء، ونشرته مكتبة الخانجى بالقاهرة عام ١٩٦١ فى أربعة أجزاء بتحقيق عبد السلام هارون .

وللمستشرق الروسى كراتشوفيكى (-١٩٥٢) بحث عن القسم الخاص بالبلاغة من الكتاب. ومنه نسخ خطية فى مختلف مكتبات العالم، ولأحمد أمين دراسات عن «البيان والتبيين» فى الجزء الأول من ضحى الإسلام تعرض فيها لنقد منهج الجاحظ الاستطراذى(٩).

وعندما ألف الجاحظ كتابه: «الحيوان» أهداه إلى محمد بن عبد الملك بن الزيات، وكان من أشد الناس حبا للجاحظ، وإعجابا به ويأدبه، وقد قتل ابن الزيات عام ٢٣٣هـ بأمر الخليفة المتوكل؛ وألف الجاحظ بعد ذلك كتاب «البيان والتبيين» وأهداه إلى الوزير أحمد بن أبى دؤاد (-٢٤٠هـ)، فهو ثمرة من ثمرات أدب الجاحظ فى نهايات عمره، وأغلب الظن أنه ألفه نحو عام ٢٣٥هـ بن قبل وفاته بنحو عشرين عاما، وفيه يشير إلى كتاب: «الحيوان» ويقول: «كانت العادة فى كتاب «الحيوان» أن أجعل فى كل مصحف (١٠) من مصاحفها عشر ورقات من مصطلحات الأعراب

ونوادر الأشعار؛ فأحببت أن يكون حظ هذا الكتاب - البيان - في ذلك أوفر. وعندما يقول ابن خلدون (٨٠٨هـ) عن الكتاب: سمعت من شيوخنا في مجالس التعليم أن أصول فن الأدب وأركانه أربعة: أدب الكاتب لابن قتيبة، والكامل للمبرد، والبيان للجاحظ، والنوادر للقالى؛ وما سوى هذه الأربعة فتبع لها وفروع عنها. لا يعد في قوله هذا مغاليا، وإن كانت الكتب الثلاثة المذكورة مع «البيان» لا توازن به خطرا وأهمية، ويصف الجاحظ كتابه «البيان» بأنه قد جمع استقصاء المعاني، واستيفاء جميع الحقوق، مع اللفظ الجزل، والمخرج السهل، فهو سوقى ملوكى، وعامى خاصى (١١).

والجاحظ في ذلك أيضاً لا يعرفنا بكتابه التعريف الأمثل؛ هو لا يذكر لنا مثلاً أنه أول كتاب يؤلف جامعاً للأدب وأصوله وفنونه، ولا أنه أهم كتاب ظهر في القرن الثالث الهجرى يكتب عن تيارات الأدب العربى والبلاغة العربية والنقد العربى حتى تاريخ تأليفه، ولا أنه وثيقة أدبية من وثائق الفكر العربى وبخاصة الفكر الأدبى حتى عصره، ولا أنه يحمل جذور الأدب المقارن في عرف القدماء، ولا أنه كتاب يدافع عن العروبة والعربية دينا ولغة وتاريخاً وفكراً، ولا شيمثا من ذلك كله.

ولقد كان لظهور الكتاب ضجة في شتى الأوساط الأدبية وشتى دوائر البيان، وعند مختلف العلماء والأدباء والشعراء والكتاب على وجه الخصوص... ولأهميته حمل الكتاب بعد ظهوره إلى الأندلس وقرطبة فيما حمل إليها فن نفائس المؤلفات وتهافت الناس عليه لقراءته ولا قتناه.

في الجزء الأول من كتاب «البيان» يشرح الجاحظ معنى «البيان والتبيين»؛ ولا شك أن الجاحظ غير بهذا الاسم قصداً، وأراد به الأدب، فالأدب عنده بيان وتبيين، أى بلاغة وإيصال لهذه البلاغة لأذهان السامعين والقارئین، أى أنه جمال التعبير

الذى يجتهد الأديب في تهذيبه ليصل ببلاغته إلى أذهان . الناس ومشاعرهم وعقولهم . . وبين الجاحظ فى هذا الجزء عيوب البيان، ويضع الحدود العامة للبلاغة ومذاهبها فى استطراد واسع مثير .

أما الجزء الثانى من «البيان» فيتحدث الجاحظ فيه بأسلوبه الاستطردى عن الخطابة والشعر وفنونهما والعديد من أعلامهما .

وفى الجزء الثالث يرد الجاحظ على الشعوبية ومطاعنها التى فدحت بها فى العرب لا سيما ما يؤاخذ العرب به من أخذ العصا والقوس عند الخطابة وفى مواقف الكلام .

- ٢ -

إن الكتاب ثمرة من ثمرات الرجولة المكتهلة، والفكر العبقري لأبى عثمان عمرو ابن بحر الجاحظ . ويعد أجل مصدر لثقافة الأدباء والشعراء والكتاب العرب على طول العصور، وأدباؤنا الكبار لم يفهم أمر الكتاب ولم ينسوا أهميته وفضله على الأدب والأدباء من مختلف الأجيال والمدارس والمذاهب . . وهو مظهر لامتزاج الثقافات فى عصر الجاحظ، هذا الامتزاج الذى نراه فيه، فلثقافة العربية الحظ الأكبر، ومع هذا فحظ الثقافات الأخرى، من فارسية ويونانية وهندية وغيرها حظ غير قليل (١٢) .

وعندما ينقد صاحب «ضحى الإسلام» الجاحظ وكتابه «البيان» ويذهب إلى أن شخصية الجاحظ فيه تكاد تكون معدومة (١٣)، يكون بذلك لم ينظر إلى الكتاب نظرة ثاقبة، وحكم على استطراد الجاحظ فى كتابه هذا الحكم الجائر، وهذا خطأ دون ريب، والجاحظ انما ألّف كتابه ليكون موسوعة فى الأدب والبيان، لا ليكون كتاباً منهجياً محدوداً، والاستطراد فيه ليس اغفالا من صاحبه للموضوع الذى يعرض

له، ولا نسيانا لغرضه المقصود، ولا إهما لا لصميم الفكر الأدبي المراد منه؛ وإنما هو أسلوب من أساليب التشويق والإثارة وبعث الاهتمام عند القارئ. . والجاحظ في كتابه يرى البلاغة في الأسلوب والنظم لا في المعاني، فالبلاغة عنده ترجع إلى سحر الصياغة، وبلاغة الأداء وروعة التعبير، أكثر مما ترجع إلى دقة المعاني وعمقها، والمعاني - كما يقول - متطروحة في الطريق يعرفها البدوي والحضري والعربي والعجمي، وإنما الشأن في تخيير اللفظ وجودة السبك، وتلاحم الألفاظ ومواءمتها لمعانيها، وفي صحة الطبع وإقامة الوزن

ويعد الدكتور طه حسين الجاحظ هو المؤسس للبيان العربي (١٤) بما جمعه في كتابه من نصوص توضح لنا كيف كان العرب حتى منتصف القرن الثالث يتصورون البيان العربي، وتعطينا صورة مجملة لنشأته (١٤) وكذلك رأى ابن خلدون في مقدمته (١٥)؛ ومقارنات الجاحظ فيه بين بلاغات العرب وبلاغات الفرس والهند تعطينا أسسًا صالحة لتاريخ نشأة فكرة الأدب المقارن عند العرب، وفي الكتاب ذكر الكثير من ألوان البلاغة، كالأمثال والكناية والبديع والتشبيه والأسلوب الحكيم والاحتراس، وغيرها، والجاحظ أول من أشار إلى المذهب الكلامي (١٦)، ويذكر الجاحظ الاستطراد، وحديثه عند يدل على أن كتابه كان محاضرات يلقيها على طلابه، ويسبغ عليها من روحه ما يجعلها سائغة للعقول والقلوب

ويذكر الجاحظ في الكتاب «صناعة الكلام» ويعني بها «علم الكلام» (١٧)، وحينما آخر البيان (١٨)، كما يذكر صناعة المنطق (١٩) وصناعة الخطابة، وأصحاب الخطابة والبلاغة (٢٠).

-٣-

والجاحظ عبقري الفكر العربي، ومؤلف كتاب «البيان» شخصية نادرة في تاريخ الأمة العربية والعقل العربي، وكتابه سجل حافل لمختلف الآراء والتيارات والفكر حول الأدب والبلاغة والنقد والشعر والخطابة، وما إلى ذلك كله. ويجمع في صفحاته الكثيرين بلاغات العرب وآدابهم؛ كما يضم آراء وأفكارا كثيرة في قوانين البلاغة وأصول النقد، إلى أنه سجل لكثير من أعلام الأدباء والشعراء والخطباء والبلغاء حتى عصره.. ونقد الجاحظ فيه لمذاهب أصحاب الصنعة من الشعراء، وإثارة لمذهب المطبوعين، يعد من أهم مسائل النقد في الكتاب؛ كما يعد ما احتوى عليه الكتاب من آراء ونظريات في البلاغة وعناصرها ومناهجها واتجاهاتها وألوانها وغايتها وأثرها، من أجلى محتوياته ومضامينه، ومن أجل ذلك عد ابن خلدون الجاحظ من السابقين في التأليف في البيان (٢١).

الجاحظ أديب موسوعي، عاش الناس في عصره وبعد عصره عيالا عليه في البلاغة والنصاحة واللسن والعارضة، كما قال شيخ الكتاب ابن العميد (٣٦٠هـ) الذي أطلقوا عليه لقب الجاحظ الثاني.. وهو صاحب مذهب في النقد، ومنشئ منهج فني في الأدب، وصاحب مذهب وطريقة في الأسلوب، احتذاه في القديم الكاتب الساخر أبوحيان التوحيدى (٤١٤هـ) مؤلف كتاب «تفريظ الجاحظ»، كما احتذاه في الحديث عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين.

-٤-

والجاحظ الذى عاش أكثر من مائة عام (١٥٠ - ١٥٥ هـ - ٧٦٧ - ٨٦٨ م)، والذى عاصر اثني عشر خليفة من خلفاء بنى العباس، من المنصور العباسي حتى المعتز بن المتوكل المتوفى في رجب من عام ٢٥٥ هـ بعد وفاة الجاحظ في المحرم من العام نفسه بسبعة شهور، قد عاش حقبة ازدهار الحياة الفكرية في الأمة العربية

والإسلامية في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري والصف الأول من قرون
الثالث؛ لقد عاش عصرًا حافلًا بالعلوم قديمها وحديثها، كما كان حافلًا بالمفكرين
والفلاسفة، وهو كذلك عصر نهضة الأدب والكتابة والشعر، والثقافة الأدبية
والتأليف في الأدب؛ وعصر كبار الأدباء والشعراء ورواة الأدب. عصر شار وأبي
نواس ومسلم بن الوليد وأبي العتاهية وأبي تمام والبحترى وابن الرومي، وعصر
سهل بن هارون (- ١٥٠هـ)، وعمرو بن مسعدة (- ٢١٤هـ)، وأحمد بن يوسف
(- ٢١٣هـ)، والحسن بن وهب (- ٢٦٥هـ)، وغيرهم؛ وعصر الخليل بن أحمد
(١ - ١٧٥هـ) والأصمعي (١٢٢ - ٢١٦هـ)، وسيبويه (١٣٥ - ١٨٨هـ)،
وابن سلام الجمحي (٢٣١هـ)، وأبي عبيدة (١١ - ٢٠٨هـ)، وسواهم. يقول
الجاحظ: وقد أدركت رواة المسجدين والمريدين، ومن لم يرو أشعار المجابرين
ولصوص الأعراب ونسيهم والارجاز العربية القصار والأشعار المنصفة، فإنهم كانوا
لا يعدونه من الرواة؛ ثم استبردوا ذلك كله ووقفوا على قصار الحديث والفقره من
كل شيء، ولقد شهدتهم وماهم على شيء أحرص منهم على سيب العباس بن
الأحنف؛ فما هو إلا أن أورد عليهم (خلف) نسيب الأعراب، قصار زهدهم في
سيب العباس بقدر رغبتهم في سيب الأعراب. ثم رأيتهم منذ سنين، وما يروى
عندهم نسيب الأعراب إلا حدث السن؛ ولقد جلست إلى أبي عبيدة والأصمعي مع
من جالست من رواة البغداديين فما رأيت أحدا منهم قصد إلى شعر في السيب
فأنشده، وكان (خلف) يجمع ذلك كله (٢٣). وفي هذا النص نعرف إحاطة
الجاحظ بفكر الرواة وأدواقهم وبتطور أفكارهم في الرواية

لقد كان الجاحظ بثقافته الواسعة ملما بكل معارف عصره وقد عاش في عصر
شاع فيه اتجاهات أدبية مختلفة اتجهت إلى أساليب الجاهليين وبدونهم
وجزالتهم، واتجهت آخر يميل إلى سهولة الأسلوب وصياغة الحديث وعدوتهم. وكان

الجاحظ بذوقه وبلاغته مع الاتجاه الأخير، . . كما كان في عصر يميل كثير فيه إلى تفضيل بلاغة الجاهليين على بلاغة المحدثين، والقليلون ينصفون المحدثين ويساوونهم بالجاهليين في البلاغة، فلا فضل لجاهلي على محدث إلا بالبلاغة والبيان، وليس الحكم في النقد راجعاً إلى العصر، بل إلى الإبداع الأدبي نفسه.

وكان الجاحظ لا يحرص على ثقافة الملوك من النسيب والخير وطرائف الأدب، بقدر حرصه على ثقافة الشعب، وكان أبو هفان البصري راوية أبي نواس يقول: لم أر قط ولا سمعت من أحب الكتب والعلوم أكثر من الجاحظ فإنه لم يقع في يده الكتاب قط إلا اسد في قراءته كائناً ما كان، حتى إنه ليستأجر دكاكين الوراقين ويبيت فيها للقراءة، وكان كثيراً الحفظ واسرع للرواية قوى الحجة (٢٣)،

وفي البصرة حيث نشأ الجاحظ كانت تتلاقى الثقافات من فارسية ويونانية وهندية، وكان الجاحظ يعي ذلك كله متباعدة، وأثر ثقافته الفارسية واضح في كتابه «البيان» فراه ينقل فيه الكثير من النصوص الفارسية في البلاغة والخطابة والبيان (٢٤).

ولأن الجاحظ بثقافته الاعتزالية الواسعة وتلمذته على أمام الاعتزال في عصره (النظام) (٢٣٥هـ)، وبصداقاته لبشر بن المعتز المعتزلي (٢١٠هـ)، وأبي الهذيل العلاف المعتزلي (٢٣٢هـ)، كان متصلاً بالمنطق اليوناني ويمذهب لفلسفة اليونان وحكمائهم، مما ظهر أثره في كتاب «الحيوان» بصفة خاصة، ويتحدث عن صاحب المنطق - أرسطو - وأنه كان غير موصوف بالبيان، مع علمه بتميز الكلام - أي بالنقد - وتفصيله ومعانيه وبخصائصه (٢٥)، ويذكر أقسام البيان (٢٦) كما عرفها أرسطو ويمذهب د. طه حسين إلى أن الجاحظ قد قرأ مترجمات لآراء أرسطو في كتابيه الخطابة والشعر (٢٧).

وكان دوق الحاحظ المزهف الخيب بأسرار الكلام يفوده دائماً إلى إصدار الأحكام النقدية الصائبة على الكلام شعره وشره على السواء . وكان أسلوب الحاحظ قريباً إلى الأفهام، ينفذ إلى القلوب، ويمتلك العواطف، وكان يقول ينبغي للكاتب أن يكون رقيق حواشي اللسان، وعذب ينابيع البيان، كما يروى صاحب معجم الأدباء (٢٨) وكان يعجب بمذهب المحدثين ويصممهم بأنهم لم يكونوا يفعلون إلا على الألفاظ المتخيرة، والمعاني المتخبة، وعلى الألفاظ العذبة، والمخرج السهلة، والديباجة الكريمة، وعلى الطبع المتمكن وعلى السبك الجيد، وعلى كل كلام له وزن ورونق وعلى المعاني التي أد صارت في الصدور عمرنها وفتحت للسان باب البلاغة، وأشارت إلى حساد المعاني . وكان لذلك بفصل أشعار المحدثين، وينقد المتعصير عليهم ممن كانوا يؤثرون الأسلوب البدوي في البلاغة . وقد أشاد الحاحظ في كتبه وبخاصة في كتاب «البيان» بشعر المحدثين، ومدح شعر أبي نواس، وقال عنه! إنك أن تأملت شعره فضلتة إلا أن نعترض عليك فيه العصبية، أو كنت ممن يرى أن أهل البدو أبداً أشعر وأد المولدين لا يقاربونهم في شيء، فإن اعترض عليك هذا الباب فإنك لا تبصر الحق من الباطل ما دمت مغلوباً محكوماً بالعصبية الظالمة (٢٩)

ولقد كان أبو عثمان . في كتبه ، وفي كتابه «البيان والتبيين» على وجه الخصوص، صوت مصره وعصره وصورة لبيته وحياته وشخصيته وثقافته . كان كما يمثلنا لنا كتابه «البيان والتبيين» ذا ثقافة نادرة، وعقل دكي ومواهب مرهفة، ودوق مدرك لأسرار الحمال في الأسلوب، وكان يملك زمام الحماهيم في عصره ببلاغته الساحرة النادرة، لم يجامل أحداً علي حساب الحقيقة، فراه يقول في أسلوب نقدي حزين : هدم أصحابنا - يعني بهم العباسيين - مدن الشامات لبنى مروان

ولقد صدو أبو حيان التوحيدى فيم يقول لم أجد في جميع من تقدم إلا

ثلاثة لو اجتمع أهل الإنس والجر في مدحهم لما بلغوا آخر ما يستحقه كل واحد منهم! أبو عثمان الجاحظ، وأبو حنيفة الدينوري، وأبو زيد البلخي (٣٠)، وكان يقال لأبي زيد البلخي: جاحظ خراسان .

ويعد فهذا هو أبو عثمان الجاحظ المفكر العربي الكبير، وهذا هو كتابه «البيان» الكتاب الذى تعلم الأدب عليه أجيال الأدباء والمثقفين على مر الأيام، والذى أثر أعظم التأثير فى الأدباء العرب، من ابن العميد شيخ الكتاب فى عصره، إلى توفيق الحكيم وطه حسين والمازنى والعقاد فى عصرنا اليوم

المصادر

- (١) ٥٥٣ المقدمة لابن خلدون - ط المكتبة التجارية بالقاهرة .
- (٢) ١٩٦/٤ مروج الذهب للمسعودى - تحقيق محيى الدين عبد الحميد .
- (٣) ٦، ٧ كتاب الصناعتين - طه مكتبة صبيح - القاهرة .
- (٤) ١٧١/١ العمدة لابن رشيق - ط التجارية .
- (٥) ٨ العصر العباسى لالاسكندرى .
- (٦) ٣٥ الجاحظ لخليل مردم
- (٧) ٣١٦ أبو عثمان الجاحظ - لخفاجى
- (٨) راجع ص ٩٣، ٩٤ مجلة الهلال - عدد اغسطس ٢٠٠٠ مقال لمحمود مكى بعنوان شوقى صيف
- (٩) ٤١٢/١ وما بعدها صحى الإسلام - أحمد أمين - لجنة التأليف والترجمة والنشر
- (١٠) المصحف الجزء من الكتاب وقد صار اسم المصحف عليما على كتاب الله العزيز واستعمال اللفظ هنا فيه تجوز
- (١١) ٣ ٣٧٥ البيان تحقيق السندوبى

- (١٢) ٤٢٥:١ ضحى الإسلام.
- (١٣) المرجع السابق، ٧ مقدمة نقد النثر لطف حسين.
- (١٤) ٣ مقدمة نقد النثر لطف حسين.
- (١٥) ٥٥١ مقدمة ابن خلدون - ط التجارية بالقاهرة.
- (١٦) ١٠١ البديع - د. خفاجي - مكتبة مصطفى الباي الحلبي.
- (١٧) ٢/٧٦ العمدة لابن رشيقي - ط التجارية.
- (١٨) ١/٦٩ البيان.
- (١٩) ١/٧٠ المصدر نفسه.
- (٢٠) ١/١٨٢ المصدر نفسه.
- (٢١) ٥٥١ المقدمة لابن خلدون.
- (٢٢) ٢٣:٤ البيان.
- (٢٣) ١٦:١٧٤ معجم الأدباء لياقوت - ط فريد رفاعي.
- (٢٤) د. إبراهيم الشواربي مجلة كلية الآداب ج ٦٩ ص ٦٧،
- (٢٥) ٢٧:٣ البيان - تحقيق السندوبي.
- (٢٦) ١:٧١: المرجع السابق.
- (٢٧) مقدمة نقدا لنثر لطف حسين.
- (٢٨) معجم الأدباء لياقوت ١٦:١٧
- (٢٩) ٢٧:٢ الحيوان - مكتبة الخانجي.
- (٣٠) ١٥:٥ معجم الأدباء لياقوت.